

وَكَأَيِّن مِّن قَبِيحَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ لَهْلَكًا
 فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَرَأَيْتَ إِنْ عَلَى بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زَيْنَ لَهُ
 سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مِّثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَا
 مِن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ كَذَّبٍ
 لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ صَفِيٍّ وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ
 مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ
 وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ النَّيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 وَالَّذِينَ اهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهَلْ يُنظَرُ أُولَئِكَ
 أَنْ نَأْتِيَهُمْ بَعْدَ تَقَاتُلِهِمْ أَشْرَاطُهُمْ فَاتَى لَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ
 فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ

فَإِذَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ فَظَلُّوا مَعْتَبِينَ وَمِنْهُم مَّن أَلْمَمُوا بِتِلْكَ آيَاتِ اللَّهِ
 وَقَوْلِ رَسُولٍ تَأْذُرُهُمُ الْأُمُورَ فَلَوْ أَنَّ هَدَى اللَّهُ لِقَوْمٍ لَّكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَمَلَّ
 عَسَيْنَهُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفِندُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّوا الرِّجَالُ وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ
 بِالَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصْحَابَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ
 آمَنُوا قُلُوبُهُمْ أَقْفَالُهُمْ إِنْ الَّذِينَ آذَنُوا عَلَى آذَانِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ
 لَهُمُ الْهُدَى وَالشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَعْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ
 كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُنَّكُمْ فِي عِضِّ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ وَكَيْفَ
 إِذَا اتَّوَقَفْتُمْ الْمَلَائِكَةُ يُضَيِّقُونَ وَجوهَهُمْ وَأَنْبَازَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْطَ أَعْمَالُهُمْ أَحْسِبُ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا إِنْ لَمْ يَخْرُجْ اللَّهُ أَصْحَابَهُمْ كَلَّ لَيْسَ إِلَّا تِيْلَاقُهُمْ
 فَكَلِمَاتُهُمْ يَسْمَعُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفُجُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ

